

انواع وسائل تقييم الشخصية

اولاً: الملاحظة

من أكثر الوسائل شيوعاً التي تستخدم في تقييم الشخصية الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد في مواقف الحياة الطبيعية خلال فترة من الزمن أو في موقف مصغر من الحياة ترتب بحيث تستدعي ظهور سمات الشخصية المطلوب قياسها ، ولما كان معظم الناس يكونون عادة حساسين بأنفسهم إذا ما لاحظهم أحد فقد ابتكر علماء النفس أساليب خاصة للملاحظة لا يكون فيها الأشخاص الذين يوضعون تحت الملاحظة مدركين لوجود الملاحظ وقد استخدمت هذه الأساليب بكثرة وبنجاح.

أنواع الملاحظة: -

١- الملاحظة المباشرة: تحدث بين طرفين وهما وجهاً لوجهٍ أى أن المسترشد على علمٍ بأنه موضع ملاحظة.

٢- الملاحظة غير المباشرة: وهي عكس الملاحظة المباشرة وتحدث دون اتصال مباشر بين الملاحظ والعميل ودون أن يدرك العميل أنه موضع العميل.

٣- الملاحظة الخارجية: يكون أساسها مشاهدة موضوعية.

٤- الملاحظة الداخلية: وتكون بهذه الملاحظة الشخص نفسه لنفسها وليست موضوعية ومن عيوبها أنها لا يمكن أن تتبع مع الأطفال الذين لا يتصورون القيام بها.

٥- الملاحظة السردية: وهو أسلوب يتبعه المدرس لملاحظة سلوك الطلاب سواء كان هذا السلوك إيجابياً أو سلبياً لما لهذا السلوك من أهمية ودلاله بالغة في حياة

الفرد ويعتبر هذا النوع من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها التوجيه التربوي في المدارس، ويقوم على أساس سرد البيانات بصورة يومية عن نشاط المسترشد من قبل الملاحظ خلال فترة محدودة، ونشاطات مختلفة خلال فترة الملاحظة.

٦- **الملاحظة العابرة:** وهي التي يمارسها المرشد دون قصد أو تخطيط مسبق ورغم ما تتصف به من عدم الدقة إلا أنها ذات أهمية كبيرة لأنها قد تكون نقطة الانطلاق إلى بحوث دقيقة وتجارب متكاملة

٧- **الملاحظة الدورية:** وهذه تتم في فترات زمنية محددة، وتسجيلها وفقاً للمراحل الزمنية التي نتحدث فيها.

٨- **الملاحظة المقيدة:** وتكون مقيدة بمجال معين أو موقف معين بينود معينة مثل ملاحظة الأطفال في مواقف مفاجأة أو تفاعل مع الكبار.

مزايا الملاحظة:

- أ. يمكن عن طريقها الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق غيرها من الوسائل.
- ب. تتيح دراسة السلوك الفعلي في موافقة الطبيعة وذلك أفضل من اللجوء إلى قياس السلوك عن طريق الاختبارات.
- ج تحليل سلوك الفرد في حالات متعددة بقدر الإمكان.
- د. وضع المعايير الأغراض التقويم.

عيوب الملاحظة:

- أ. تحتاج الملاحظة إلى وقت وجهد كبيرين من الباحثين .
- ب. تفتقر الملاحظة إلى الثبات لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على الحواس وإدراك الباحث الذي يختلف من شكل إلى آخر.
- ج. انخفاض درجة دقة النظر لأن الملاحظ يقوم على تسجيل ظواهر تحدث في الواقع المعاش ويصعب إخضاعها للتجربة.
- هـ . لكي تتم الملاحظة لسلوك في إطاره الطبيعي لا يخبر المسترشد بذلك مسبقا وهذا يتعارض مع مبدأ رئيس في أخلاقيات الإرشاد النفسي وهو تعريف المسترشد واستئذانه في ذلك.
- د بعض الأفراد لا يحبون أن يكونوا موضع ملاحظة كالمراهقين والأزواج.